

مختصر ابن كثير

108 - قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل .

- 109 - واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين .
يقول تعالى آمرا لرسوله صلى الله عليه وسلم أن يخبر الناس أن الذي جاءهم به من عند الله هو الحق الذي لا مزية فيه فمن اهتدى به واتبعه فإنما يعود نفعه على نفسه ومن ضل عنه فإنما يرجع وبال ذلك عليه { وما أنا عليكم بوكيل } أي وما أنا موكل بكم حتى تكونوا مؤمنين وإنما أنا نذير لكم والهداية على الله تعالى وقوله : { واتبع ما يوحى إليك واصبر } أي تمسك بما أنزل الله عليك وأوحاه إليك واصبر على مخالفة من خالفك من الناس { حتى يحكم الله } أي يفتح بينك وبينهم { وهو خير الحاكمين } أي خير الفاتحين بعدله وحكمته